الاصطفاف الوطني .. ضرورة تفرضها معطيات الواقع

تمر بلادنا اليمن حاليا بتحديات وصعوبات كبرى فرضتها معطيات الواقع الذي تعيشه بلادنا الأمر الذي يفرض على الجميع قيادات وأحزاباً وأفراد مجتمع بمختلف شرائحه أن يوحدوا الصفوف ويبذلوا جهوداً مضاعفة ويتناسوا الجراح ويتجاوزوا الماضي بآلامه ليواجهوا معا هذه التحديات التي تكاد تعصف بالوطن ومكتسبات الثورة والوحدة .

صحيفة (14 أكتوبر) ومن هذا المنطلق التقت بعدد من الشخصيات الأكاديمية والإعلامية والشبابية واستمعت الى آرائهم حول أهمية الاصطفاف الوطني في ظل هذه الظروف العصيبة التي تمر بها بلادنا واستجابة لنداء العقل ودعوة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي ..فإلى التفاصيل :-

لقاءات / بشير الحزمي

شخصيات سياسية وأكاديمية واجتماعية بصنعاء لـ 14 أكتوبر :

حكمة الرئيس هادي تجلت كالعادة .. واليمن ستجتاز هذه المحنة بسلام

الاصطفاف الوطني ضرورة ملحة لتنفيذ مخرجات الحوار

الواجب الوطني يقتضي الاصطفاف في ظل الظروف الراهنة

مخرجات الحوار الوطني تشكل الأساس لحل كل المشاكل في اليمن

اصطفاف للدفاع عن مكتسبات الشعب المتمثلة بالجمهورية والوحدة الوطنية والمسار الديمقراطي

اليمن يمر بمنعطف تاريخي مهم في إطار التحول نحو الدولة الاتحادية

عبدالله الاسعدي صحفي بوكالة الأنباء اليمنية سبأ قال: دعوة الاصطفاف الوطني التي دعا اليها رئيس الجمهورية جاءت في وقتها وفي وقت تواجه فيه اليمن الكثير من الصعوبات والتحديات المصيرية التي تهدد مستقبل اليمن أرضا وإنسانا فيجب على الشعب اليمني بكافة فئاته ان يلبي هذه الدعوة ويعمل على تحقيق اصطفاف وطني حقيقي من اجل اخراج البلاد من المأزق الذي وصلت اليه ، إذا لم يستغلوا هذه الفرصة ويصطف جميع افراد الشعب اليمني بمختلف فئاته من اجل الحفاظ على الثوابت الوطنية والوحدة ومن اجل الأمن والاستقرار وتحقيق اهداف ثورة الشباب فان العواقب ستكون وخيمة .

الفرصة الأخيرة

وأضاف بالقول : دعوة فخامة الرئيس للاصطفاف الوطني جاءت في وقتها كما قلت ومطلوب على الشعب اليمني بكافة فئاته من احزاب ومجتمع مدني ومواطنين ان يصطفوا ويلبوا دعوة الرئيس لانها فرصة قد تكون الفرصة الأخيرة للشعب اليمني بالاتجاه نحو السلام وتغليب الحوار الى ان تحقق هذا الاصطفاف بالعمل على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني كونها تمثل صمام الأمان لليمن وبوابة الدخول الى اليمن الجديد .

وقال ان الاصطفاف الوطني هو هناك مخرجات للحوار الوطني وهو تشكل الاساس لحل كل المشاكل لليمن اذا ما نفذ كل طرف ما عليه ولا سيما نزع السلاح من الجماعات المسلحة او ما يسمى باللجان الشعبية والأخذ جميعا بهذه التحديات التي تفرضها جماعة باسم الشعب لها اهداف سياسية ولها غايات مخفية ، فإذا كانت الغاية نبيلة فلابد ان تكون الوسائل نبيلة جدا لكن ما نشاهده على الأرض هو العكس ، فكل هذه البوادر لا تخدم استقرار اليمن ولا تطمئنه ولا تخدم الشعب اليمني الذي يتمنى البعض بالأمه ويضلك عيشه .

وأضاف بالقول : حكمة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي تجلت كالعادة ونحن واثقون ان اليمن ستجتاز هذه المحنة بسلام والرئيس عبدربه منصور هادي قد عودنا دائما بان يكون الرجل الحكيم الذي يتغلب على كل الصعوبات ونحن نعتقد ان هذه الأزمة ستنتهي الى خير وسيكون لليمن الدور المتميز الذي كان واضحا بين دول ما يسمى الربيع العربي وان شاء الله تتجسد طموحات الشعب اليمني بالانتقال الى مرحلة افضل بإذن الله تعالى .

وقال إن المرحلة الراهنة وما تمر به البلاد من تحديات كبيرة تفرض على الجميع من احزاب ومنظمات مجتمع مدني وتكتلات وقبائل ومشايخ وكل الجميع دون استثناء ان يصطفوا جميعا ويعملوا معا على اشعال كافة المخططات التي تسعى الى تفجير الوطن من الداخل والى مساس بأمن الوطن واستقراره فان عواقبه ستكون وخيمة جدا لكن ما نشاهده على الأرض هو العكس ، فكل هذه البوادر لا تخدم استقرار اليمن ولا تطمئنه ولا تخدم الشعب اليمني الذي يتمنى البعض بالأمه ويضلك عيشه .

ويقول رامي محفوظ اليوسفي مدير عام الاعلام والتوعية بوزارة حقوق الانسان : ان دعوة الرئيس عبدربه منصور هادي للاصطفاف الوطني قد اتت في وقتها لانها اتت في وقت يمر فيه اليمن بمنعطف تاريخي مهم في اطار التحول نحو الجمهورية الثانية وهي جمهورية الدولة الاتحادية القادمة وفي ظل هذه التحديات التي تشهدها اليمن ودرءا واقيا لتتحمله عليها مؤامرة كل من لا يحب الخير والسلام للشعب اليمني ونحن واثقون اننا قد تجاوزنا كثير المشاكل والصعوبات التي كانت اكثر من ذلك بكثير ونحن في ظل ما تمر به فريق بلادنا مستقرة وخالية من كل ما يعكر صفو الحمة والأخاء والتسامح والتصالح بين كافة افراد الشعب اليمني ، لان مخرجات الحوار الوطني لا تتطلب اجتهادا وانما تتطلب تطبيقا على الواقع وعلى كل طرف ان ينفذ ما عليه وستتجاوز بإذن الله كل التحديات .

واجب وطني

ويقول رامي محفوظ اليوسفي مدير عام الاعلام والتوعية بوزارة حقوق الانسان : ان دعوة الرئيس عبدربه منصور هادي للاصطفاف الوطني قد اتت في وقتها لانها اتت في وقت يمر فيه اليمن بمنعطف تاريخي مهم في اطار التحول نحو الجمهورية الثانية وهي جمهورية الدولة الاتحادية القادمة وفي ظل هذه التحديات التي تشهدها اليمن

بناء الدولة الاتحادية لابد من توحيد الصفوف بين كافة القوى السياسية من اجل بناء اليمن الجديد ، لا يمكن لبد واحدة او حزب او فئة بمفردها ان تحقق ذلك بين التحولات كبيرة جدا فنحن ننتقل من دولة الى دولة جديدة وبالتالي يجب ان تتضافر كل الجهود نحو تحقيق هذا الهدف الذي كنا فيه قبل 2011 بالطاهرات والمظاهرات المضادة . فنحن نريد ان يكون الاصطفاف الوطني شاملا يضم كل فئات ومكونات المجتمع اليمني وان يتفق الجميع على مصلحة الوطن ومصلحة الوطن سنكون قادرين على تجاوز كل التحديات .

واضاف بقوله : كل التيارات وكل الفصائل التي تتصارع فيما بينها من اجل مصالح ومكاسب معينة وتحقيق نجاح سياسي تدعوها الى التنازل والى التسامح والتصالح والى الاجتماع حول طاولة الوطن ومن اجل الوطن لانه اذا اجتمعت جميعها بدون مكاسبات او تحريض . وعليها جميعا ان تقدم تنازلات من اجل الوطن وان يقبل كل طرف بالاخر لنتمكن من التعايش تحت سماء هذا الوطن .

وقال : على الجميع ان يساهم في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني لان نتائج مؤتمر الحوار الوطني تمثل طوق النجاة لليمن .

اصطفاف يخدم الوطن

أما الدكتور صالح علي النهاري نائب عميد كلية التربية بجامعة صنعاء فقد قال : الاصطفاف الوطني في هذه الفترة مهم جدا لما تمر به اليمن من مؤامرات داخلية وخارجية للقضاء على الجمهورية وعلى الثوابت والدولة الموجودة .

واضاف بالقول : على الجميع في هذا البلد ان يقفوا صفا واحدا وذلك من اجل اصطفاف وطني حقيقي يخدم الوطن لان الحرب والفوضى ستدمر الشعب وستدمر اليمن بالكامل ولن يستفيد منها احد ولن يخرج منها احد سالما .

وقال : ان مخرجات الحوار الوطني هو الأمن والسلم وهو الأساس الذي ينبغي على الجميع الحفاظ عليه .

اصطفاف شامل

ويقول الصحفي عبدالباسط النوعة من صحيفة الثورة : ان الاصطفاف الوطني بحاجة اولا لا يمكن لبد واحدة او حزب او فئة ان تحقق ذلك بمفردها ان شاء الله كبيرة جدا فنحن ننتقل من دولة الى دولة جديدة وبالتالي يجب ان تتضافر كل الجهود نحو تحقيق هذا الهدف .

واضاف بالقول : الاصطفاف الذي كنا فيه قبل 2011 بالطاهرات والمظاهرات المضادة . فنحن نريد ان يكون الاصطفاف الوطني شاملا يضم كل فئات ومكونات المجتمع اليمني وان يتفق الجميع على مصلحة الوطن مصلحة الوطن سنكون قادرين على تجاوز كل التحديات .

واضاف بقوله : كل التيارات وكل الفصائل التي تتصارع فيما بينها من اجل مصالح ومكاسب معينة وتحقيق نجاح سياسي تدعوها الى الصفوف ولم الشمل وتجاوز كل الصعوبات وتغليب المصلحة الوطنية على كل المصالح الاخرى .

ودعا الى انشاء حكومة وطنية تشارك فيها كل القوى السياسية من اجل انجاح عملية الحوار بشراكة كافة القوى السياسية والمجتمعية .

■ جهاد علي حميد ■ حافظ سليمان عبدالقادر ■ حمود أحمد الظفيري ■ رامي اليوسفي ■ شائف عبد الجبار ■ صالح علي النهاري ■ عبدالقادر محمد الاضحبي

■ عبدالكريم عبدالله البكري ■ عبدالباسط النوعة ■ عبدالطيب الشماحي ■ عبدالله الاسعدي ■ عبدالله الثوبي ■ عبده منصور حسن ■ قائد يوسف

سياسيون وأكاديميون وناشطون في المجتمع المدني بعدن لـ 14 أكتوبر :

الاصطفاف ضرورة وطنية للحفاظ على المكتسبات التي خرج بها الحوار

اجمع سياسيون واكاديميون وناشطون في المجتمع المدني بعدن، على ضرورة الاصطفاف، الذي اصبح ضرورة وطنية للحفاظ على المكتسبات التي تحققت متمثلة بمخرجات مؤتمر الحوار الوطني، مؤكدين رفضهم القاطع لاستخدام اي قوة او جماعة السلاح لغرض تحقيق مكاسب سياسية، فحل الخلافات والصراعات لا يمكن أن يكون إلا عبر الحوار.

لقاءات/ وائل القباطي

د. مهدي: الاصطفاف هو المخرج الوحيد للوصول إلى الدولة الاتحادية

السيد: لن يسمح لأي جماعة مسلحة متمردة أن تجرنا إلى المجهول

قبلة: على الجميع أن يقف مع الإنجازات الكبيرة التي خرج بها الحوار

د. شمسان: حل الخلافات والصراعات لا يمكن أن يكون إلا عبر الحوار

يعقوب: عدن المدنية تبارك الخطوات التي يقوم بها الرئيس هادي

■ عبدالوهاب شمسان

■ وهيب خدا بخش

■ مها السيد

■ قبلة محمد سعيد

■ علي الزامكي

■ أنيس آل يعقوب

■ حسن منصور

■ د. مهدي عبدالسلام

يرى د. مهدي عبدالسلام رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بعدن، ضرورة الوقوف مع الاصطفاف الوطني ورئيس الجمهورية ومخرجات الحوار، كونها المخرج الوحيد نحو يمن اتحادي ديمقراطي في اطار مخرجات الحوار الوطني، واي حزب او جماعة تخرج عن هذا الاطار تعتبر خارجة عن المخرجات وتسعى لعرقلة مخرجات الحوار.

ودعا عبدالسلام كافة القوى السياسية وخصوصا انصار الله والحراك الجنوبي الى الاصطفاف مع مخرجات الحوار، كونها المخرج لكافة القوى السياسية والسعي للوصول للدولة الاتحادية، مستدركا : اننا نثق ان الاصطفاف الوطني والوقوف مع رئيس الجمهورية سيوصلنا جميعا الى اليمن الاتحادي المنشود، على الرغم من زيادة المشتقات النفطية لكن هذه ظروفنا ومضطرون لتتنفسها للخروج من الازمة الاقتصادية، وتنفيذ الخطوات المتبقية من مخرجات الحوار متمثلة باستكمال صياغة الدستور والانتخابات، فخارطة الطريق لمؤتمر الحوار هي المخرج للجميع نحو تحقيق العدالة والشراكة وبناء الدولة المدنية.

الوقوف مع مخرجات الحوار

من جانبها ترى الأخت / قبلة محمد سعيد في مداخلة عن عقل المجتمع وعليها الوقوف إمام ما يعتمل اليوم من أعمال مخلة بالنظام والقانون وتعد خروجاً عن الإجماع الوطني وتهديداً لأمن واستقرار اليمن والمنطقة والإقليم والعالم . واستشعرنا نحن من جامعة عدن المسئولية الملقاة على عاتقنا تجاه المجتمع وتداعياتها بضرورة العمل وبصورة عاجلة لإقامة هذه الفعالية الأكاديمية للوقوف صفا واحدا مع فخامة الأخ الرئيس / عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وعدم السماح لمثل أولئك الذين يعيشون على دعم وهبات خارجية بهدف تنفيذ أجندة تشكل خطراً على النظام السياسي في اليمن.

مؤشرات لخارطة جديدة

ويرى الكاتب حسن منصور انه يمكن قراءة خروج الإصلاحي إلى جانب الاشتراكي والمؤتمري في مظاهرات الاصطفاف الوطني باعتبارها مؤشرات لخارطة سياسية جديدة ربما تتشكل قريباً، مقابل التحالفات التي ينسجها الحوثي حول نفسه من رموز مؤتمرية، وشخصيات يسارية وامتدادات محروقة في احزاب سياسية على ضفتي المؤتمر والمشترك، وهذه الحالة السياسية لا يمكن ان تستمر أو تزدهر مع إصرار جماعة الحوثي على التمسك بخيار العنف والعمل المسلح، وهو خيار رخيص وفي متناول الجميع، لكنه لا يهدم تجربة الى المجهول وعلى الدولة أن تبسط نفوذها على الأرض وتنزع السلاح من كل الأطراف والمساواة والعدالة والمطالبة بالمكاشفة مع الشعب .

الوقوف مع مخرجات الحوار

ولفت إلى أن جامعة عدن تعد عقل المجتمع وعليها الوقوف إمام ما يعتمل اليوم من أعمال مخلة بالنظام والقانون وتعد خروجاً عن الإجماع الوطني وتهديداً لأمن واستقرار اليمن والمنطقة والإقليم والعالم . واستشعرنا نحن من جامعة عدن المسئولية الملقاة على عاتقنا تجاه المجتمع وتداعياتها بضرورة العمل وبصورة عاجلة لإقامة هذه الفعالية الأكاديمية للوقوف صفا واحدا مع فخامة الأخ الرئيس / عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وعدم السماح لمثل أولئك الذين يعيشون على دعم وهبات خارجية بهدف تنفيذ أجندة تشكل خطراً على النظام السياسي في اليمن.

وقالت الناشطة السياسية مها السيد ان هذا الاصطفاف الشعبي الكبير اليوم يعد استكمالا للاصطفاف الوطني الذي تم خلال مؤتمر الحوار الوطني ليوكد ويعزز رغبة الشعب اليمني من شماله إلى جنوبه في العيش بسلام ورفض العنف والدم.

واشارت السيد الى ان مختلف الشرائح المجتمعية اليمنية (شبابا ونساء واطفالا ،مستقلين واحزابا ومنظمات مجتمع مدني) مدعوة للاصطفاف الوطني الشعبي دعما للثوابت الوطنية الوطني، ولمخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وحمايتها وصونها من المساس باستقرار وامن اليمن مشيرة الى اننا جميعا خرجنا اليوم حاملين اغصان الزيتون للدعوة للسلام ورفضا لدعوات الفرقة والحرب، ملتحمين مع قيادتنا الحكيمة الداعية دوما وابدا للحوار ولا شيء غير الحوار وتاكيدا لإرادة الملايين من الشعب صاحب الكلمة الأخيرة تأييدا لغة الحوار والتعايش المدني.

واكدت في نهاية تصريحها ان الاصطفاف يعني الاصرار على الحوار وليس سواه لأن الحوار الوطني شكل اصطفافا لنخب سياسية ممثلة من الشعب، الاصطفاف اليوم اصطفاف شعبي عام ويدعم الحوار الوطني وقد تحمل هذا الشعب الكثير والكثير لأجل استكمال تنفيذ مخرجات الحوار الوطني ان هناك حكومة ومسئولين قادرين على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

دفاع عن مكتسبات الشعب

ويقول الدكتور حمود احمد الظفيري نائب رئيس جامعة صنعاء للشئون الاكاديمية : دعوة الرئيس للاصطفاف الوطني في ظل ما تمر به البلد من ازمة كبيرة دعوة مهمة كون الاصطفاف الوطني يمثل مخرجاً لمعالجة الازمة التي تمر بها البلاد وهذا الاصطفاف الوطني قد تمثل في المظاهرات الحاشدة التي خرجت فيها الجماهير اليمنية في العديد من محافظات الجمهورية بالملايين تدعو الى هذا الاصطفاف والذي من شانه ان يخرج البلاد من هذه المشكلات والبلد حقيقة يتسع للجميع ويتسع لكل فئات الشعب وكل شرائح المجتمع اليمني .وعلى الجميع ان ينضم الى هذا الاصطفاف ويناقش مواضيعه ورؤاه في هذا الاصطفاف . ولا شك أن هذا الاصطفاف سيتمكن من اخراج البلد الى بر الامان . وهذا الاصطفاف حقيقة يمثل الدفاع عن مكتسبات شعبنا اليمني فيما يتعلق بالجمهورية والوحدة الوطنية والمسار الديمقراطي ومخرجات الحوار وهي اربع ركائز واربعة اركان سوف يلتف حولها الشعب اليمني واصطفافه في هذا الميدان واتمنى من الله عز وجل ان يوفق الجميع الى ما فيه خير هذا البلد . فالبلد معطاء وطيب واهله طيبون وقد وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم اصحاب حكمة . وينبغي ان تكون هناك ثوابت نتفق عليها وهي النظام الجمهوري والوحدة الوطنية والديمقراطية ومخرجات الحوار .

مطلب لكل مواطن

ويقول حافظ سليمان عبدالقادر موظف اداري بجامعة صنعاء : ان الاصطفاف الوطني مطلب لكل مواطن يمني وهو من اجل مستقبل هذا الوطن، وعلينا جميعا ان نقف صفا واحدا للخروج من هذا الوطن الى بر الامان . وهذا أوجه رسالة الى رئيس الجمهورية والى الحكومة والبرلمان وجميع شرائح المجتمع بمن فيهم الاحزاب الى التفكير بهذا الوطن ومستقبله لانه للأسف العديد من السياسيين والقيادات لا يفكرون سوى بمصالحهم . وبالتالي يجب على الجميع ان يفكر بمصلحة الوطن قبل ان يفكر بمصلحته الشخصية .

واجب يحتمه الواقع

أما الشاب عبدالله علي محسن الشنوبي فقد تحدث من جانبه قائلاً : الاصطفاف الوطني واجب يحتمه الواقع ويحتمه الدين فإذا لم تكن جميع الفئات وخاصة المنتفة منها كالاحزاب ومنظمات المجتمع المدني وغيرها تقف صفا واحدا لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني فمتى يكون ذلك خاصة في ظل التحديات وفي ظل تنوع الطوائف وتعدد النزعات الطائفية التي تشاهد الآن دعوات لها واضحة وصريحة فهذا التمزق يجب ان يواجه بوحدة والتفرق يواجه بالاصطفاف وتضحي كل هذه الكيانات بان يتغلبوا وان يستنصروا الى صوت العقل والى الاصطفاف الوطني من اجل تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الذي نتج عن حوار جميع المكونات وشرائح المجتمع الذي هو شيء متفق عليه ، فلماذا التنازع طالما الميدا موجود فلابد من الاصطفاف الوطني .

ضرورة وواجب وطني

ويقول الشاب شائف عبد الجبار العرجلي : الاصطفاف الوطني ضرورة ملحة وواجب وطني تحتمه ويفرضه الواقع الذي نعيشه وخصوصا في ظل وجود صراعات واجندة خارجية تنفذ في ارض الوطن . فلا يكون المخرج من هذا الصراع وما نعانيه من انقسامات إلا بالاصطفاف الوطني وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الضيقة سواء الحزبية او القبلية او المناطقية . فهو الحل الوحيد لما نعانيه من ازمة ومن صراع وانقسام ويجب على جميع النخبة السياسية والأحزاب ان تغلب مصلحة الوطن على الاهواء الذاتية والحزبية للخروج بما يعانيه الوطن .

واضاف ان الاصطفاف الوطني واجب وضرورة ملحة لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني .

حاجة ملحة

اما الشاب عبدالمطيف احمد احمد الشماحي فقد تحدث بالقول : الاصطفاف الوطني ضرورة ملحة وحاجة ملحة الى هذا الوضع الراهن لان الشعب اليمني في هذه المرحلة يمر بمرحلة صعبة ومعقدة وبالتالي هناك حاجة كبيرة الى ان نصطف ونكون يدا واحدة لبنين الوطن . ولا بد ان نصر على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني بعيدا عن العنف والطائفية وعن المذهبية والجهوية وعن الاحتراب .

واضاف بقوله : على السياسيين ان يترفعوا عن المصالح الشخصية وعليهم ان ينظروا الى الوطن نظرة اوسع وشمولية .

اصطفاف وطني واجب

ويقول الشاب عبد القادر محمد الاضحبي : ان الاصطفاف الوطني اليوم اصبح ضرورة ملحة لمواجهة التحديات التي تواجه اليمن والمخاطر سواء من جماعة الحوثيين او من تحمل السلاح ضد الدولة . وما تمر به اليمن من تحديات يوجب الاصطفاف الوطني من اجل مواجهة هذه التحديات واخراج اليمن الى بر الامان .وعلى الاحزاب والسياسيين ان يتقوا الله في اليمن وان يقدموا حب اليمن على حب مصالحهم الشخصية او الحزبية وعلى كل شيء .

اصطفاف من أجل الوطن

ويتحدث الشاب جهاد علي حميد بالقول : الاصطفاف الوطني واجب على كل يمني وعلى كل حزب .. اصطفاف وطني من اجل الوطن وإلى جانب الأمن والاستقرار في هذا الوطن، وعلى كل حزب يقف في المجتمع اليمني بمختلف مستوياته التعليمية ومكانته الاجتماعية الاصطفاف الوطني من اجل الأمن والاستقرار والبعد عن التطرف والإرهاب .

اصطفاف ضروري

ويقول الشاب عبده منصور حسن : الاصطفاف الوطني في هذه المرحلة ضروري جدا لأن البلاد تعاني من زوبعة ومشاكل في كل مناطق اليمن في الشمال وفي الجنوب وفي شمال الشمال والواجب على جميع المواطنين ومن التربويين ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية وكل مكونات وأطياف المجتمع اليمني ان يتعاونوا فيما بينهم حتى تعود قيادة الرئيس عبدربه منصور هادي لأنه يعتبر منقذ هذه المرحلة الانتقالية . فعلى الجميع ان يوحدوا أيديهم لإخراج اليمن الى بر الامان كل هناك مخاطر تحدق بالوطن من كل جانب داخلنا وخارجيا ويجب على القادة السياسيين وبعد ان خرجنا من الحوار الوطني ان نعمل على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني ليشعر الشعب اليمني ان هناك حكومة ومسئولين قادرين على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الى تطبيقها وهي المخرج الوحيد للخروج من الأزمة الحالية .

ظروف حرجة وخطيرة

من جانبه يقول الدكتور عبد الكريم عبدالله البكري عميد كلية التربية بجامعة صنعاء : ان الاصطفاف الوطني في هذه المرحلة وفي ظل الظروف التي تمر بها اليمن واجب على كل انسان كان صغيرا او كبيرا . فاليمن يمر بظروف حرجة وخطيرة للغاية وإذا لم نتدارك الموقف يمكن ان تعصف بالجميع دون استثناء . وبالتالي على الجميع ان يصطفوا خلف القيادة السياسية للخروج باليمن من هذه الأزمة ومن هذا الوضع .

واضاف بالقول : على الجميع ان يبتعدوا عن المصالح الشخصية او الحزبية او الطائفية او المناطقية وان يضعوا مصلحة الوطن العليا فوق كل المصالح الشخصية لان الوطن للجميع هو الأغلى وهو الأساس وهو الأمني الذي ينبغي على الجميع الحفاظ عليه .

الاصطفاف الوطني ضرورة وطنية للحفاظ على المكتسبات التي خرج بها الحوار

الاجتماعية في إعدادها والتوافق على قضاياها وهي وثيقة تمثل ميثاقاً وطنياً يحدد الأسس والخطوط الرئيسية لإعادة بناء الدولة الشاملة خلال السنوات الماضية، التي ستؤدي إلى توقف النزاعات والحروب في جميع المحافظات الجمهورية.. متطرقا الى ان المجتمع المدني في إقليم عدن، عدن المدنية والحضارة يبارك الخطوات التي يقوم بها فخامة الأخ رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي ..مؤكدين وقوفنا مع الاصطفاف الوطني الشامل الذي لايستثني أحدا من القوى السياسية والشعبية والمنظمات الجماهيرية والشخصيات الاجتماعية المؤثرة في المجتمع والعمل على لملمة الجراح والتسامي فوق الخلافات ونبذ استخدام السلاح والعنف والاصطفاف خلف المشروع الوطني الكبير الذي ارتضاه الجميع بالحوار ليواصلوا المشوار ولكي يرى النور في القريب العاجل بتكاتف كل الجهود الوطنية المخلصة وان تقوم على اساس النظام الجمهوري والوحدة والنهج الديمقراطي ومخرجات الحوار الوطني.

التوعية بمكاسب الجنوبيين من مؤتمر الحوار

ولفت الدكتور/ وهيب خدابخش استاذ القانون بكلية الحقوق الى ان ابرز نتائج الحوار الوطني اتفاق جميع المكونات السياسية والاجتماعية على ما جاء في وثيقة الحوار، لافتا إلى أنه على الجانب الاقتصادي توافقت الأطراف على أن يكون النظام الاقتصادي متفقا مع مبادئ السوق الحرة الاجتماعية فضلا عن وضع مبادئ توزيع الثروة بين الأقاليم وحصة الحكومة المركزية بحيث تحقق مبدأ التوزيع العادل للثروة.

واشار الدكتور/ وهيب خدابخش الى ان مؤتمر الحوار يعتبر تجربة فريدة خاضها اليمنيون والخروج بوثيقة تضمنت خلاصة الجهود التي بذلها المتحاورون ووضعوها من خلالها موجهات دستورية ومحددات قانونية ترسم شكل الدولة القادم على العدالة والحكم الرشيد، وأضاف قائلاً : يجب علينا كمثقفين واكاديميين ان نوعي أبناء شعبنا بما تحقق والمكاسب التي حصل عليها الجنوبيون من مؤتمر الحوار بأهمية دولة اتحادية ومنها الشراكة الحقيقية والتوزيع العادل للثروة والمناصفة في السلطة، مؤكدا أننا جميعا نقف صف واحد مع فخامة الأخ رئيس / عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية فهو صاحب المشعل ضمن جميع القوى السياسية والجماعات والقوى الحالة السياسية فقط وانما يقود اليمن إلى الخراب.

الاصطفاف.. ضربة معلم

وبحسب عبدالله قدرع الكازمي فان رئيس الجمهورية يحاول بشتى الطرق للمة الوضع والظهور في مظهر لائق امام العالم رغم ان تلك الاطراف لاتستحق كل هذا العناء ليحافظ على استمرار الحوار من الانزلاق رغم ان هناك ايادي داخلية وخارجية تضغط بشدة وتبذل دولارات وقطعا وتسعى لتفجير الوضع بين المتحاورين لافشال المخرجات وارى ان خطوة الاصطفاف الشعبي جاءت في محلها.

واشار الى ان هناك مخرجاً اخر للرئيس هادي عقب فشل اللجان الرئاسية يتمثل في الاجماع على وثيقة حصانة للوطن توقع عليها جميع الاطراف المشاركة في الحوار والمنظمات المدنية تعلن فيها مصارحة اداتتها لتصرفات الحوثي وتعتبره طرفا شاذا يحاول الانقلاب على المخرجات وعلى الدولة ويتم الرفع بالوثيقة وبتقارير اللجان الرئاسية الى الدول العشر ودول الخليج ومجلس الامن لاتخاذ اللازم ضده .

خيار لن نحيد عنه

وبحسب د. علي ناصر الزامكي من ابناء يمن جديد منذ الاحداث السياسية العاصفة التي مرت بالبلاد في 2011م وتوجت بثورة التغيير ارتحات القوى السياسية والاجتماعية كافة بان لا خيار لانقاذ الوطن الا من خلال الحوار الوطني الشامل والتوافق وقبول الاخر وهذه الحالة السياسية لا يمكن ان تستمر او تزدهر مع إصرار جماعة الحوثي على التمسك بخيار العنف والعمل المسلح، وهو خيار رخيص وفي متناول الجميع، لكنه لا يهدم عبدالوهاب شمسان عميد كلية الحقوق الى ان ان ان حل الخلافات والصراعات لايمكن ان يكون إلا عبر الحوار وان علينا ان نحرص على الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة والاحتكام لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، باعتبار ذلك خيار بناء ونهضة.

خيار لن نحيد عنه

وبحسب د. علي ناصر الزامكي من ابناء يمن جديد منذ الاحداث السياسية العاصفة التي مرت بالبلاد في 2011م وتوجت بثورة التغيير ارتحات القوى السياسية والاجتماعية كافة بان لا خيار لانقاذ الوطن الا من خلال الحوار الوطني الشامل والتوافق وقبول الاخر وهذه الحالة السياسية لا يمكن ان تستمر او تزدهر مع إصرار جماعة الحوثي على التمسك بخيار العنف والعمل المسلح، وهو خيار رخيص وفي متناول الجميع، لكنه لا يهدم

الاصطفاف.. ضربة معلم

وبحسب عبدالله قدرع الكازمي فان رئيس الجمهورية يحاول بشتى الطرق للمة الوضع والظهور في مظهر لائق امام العالم رغم ان تلك الاطراف لاتستحق كل هذا العناء ليحافظ على استمرار الحوار من الانزلاق رغم ان هناك ايادي داخلية وخارجية تضغط بشدة وتبذل دولارات وقطعا وتسعى لتفجير الوضع بين المتحاورين لافشال المخرجات وارى ان خطوة الاصطفاف الشعبي جاءت في محلها.

واشار الى ان هناك مخرجاً اخر للرئيس هادي عقب فشل اللجان الرئاسية يتمثل في الاجماع على وثيقة حصانة للوطن توقع عليها جميع الاطراف المشاركة في الحوار والمنظمات المدنية تعلن فيها مصارحة اداتتها لتصرفات الحوثي وتعتبره طرفا شاذا يحاول الانقلاب على المخرجات وعلى الدولة ويتم الرفع بالوثيقة وبتقارير اللجان الرئاسية الى الدول العشر ودول الخليج ومجلس الامن لاتخاذ اللازم ضده .

عدن تبارك خطوات القيادة السياسية

ويضيف أنيس حسن آل يعقوب، مؤتمر الحوار الوطني الشامل خرج بوثيقة شارك ممثلون عن جميع القوى السياسية والجماعات والقوى الوطن شكلت وثيقة مخرجات الحوار الوطني الشامل خارطة طريق لمستقبل امن ومستقر وغد افضل لكل اليمنيين.

ويضيف الزامكي: اليوم بيدنا وثيقة تاريخية هامة صاغها اليمنيون بكافة مكوناتهم المجتمعية والثقافية والسياسية وبدعم ورعاية من الاشقاء والاصدقاء وكذلك لا يخفى على احد اليوم ان وثيقة الحوار الوطني هي على المحك في ضوء المستجدات الامنية والسياسية والتصعيد المباشر وغير المباشر من قبل من يعتقد ان بامكانه فرض خيارات قادمة مجهولة والذي يتجلى اليوم من خلال التفاف السياسي واعادة المتارس وحفر الأنفاق والمتاجرة السياسية بقوت المواطن الامر الذي يثير خلايا الانتماء الوطني في كل مواطن يمني غيور على ارضه وعرضه ووطنه لنتداعى في كل صفوف الاصطفاف الوطني الرافض لكل صنائع قوى الشر.

واستطرد: ندعو كل قوى الشر الى مراجعة حساباتهم والنظر الى الامور بمنتهى الواقعية والمسؤولية وان يعوا انهم لن يعبروا النهر مرتين ويدركوا العواقب الوخيمة للخروج عن الاجماع الوطني الذي يجدد العهد اليوم بان خيار الاصطفاف الوطني خيار لن نحيد عنه هو الدفاع عن المكاسب الوطنية والمضي قدما من اجل يمن جديد امن ومستقر بالوقوف بكل قوة وقوة لتنفيذ وثيقة مخرجات الحوار الوطني الشامل من خلال اصطفاف الوطن والمواطن.